

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[327] ذكر يونس بن عبد الرحمن في بعض كتبه: أنه كان لسعد بن عباد ستة أولاد كلهم قد نصر رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهم قيس بن سعد بن عباد، وكان قيس أحد العشرة الذين لحقهم النبي صلى الله عليه وآله من العصر الأول ممن كان طولهم عشرة أشبار بأشبار أنفسهم، وكان شبر الرجل منهم يقال: أنه ذراع أحدنا، وكان قيس وسعد أبوه طولهما عشرة أشبار بأشبارهما. ويقال: أنه كان من العشرة خمسة من الانصار، وأربعة من الخرج كلها، ورجل من الاوس. وسعد لم يزل سيذا في الجاهلية والاسلام، وأبوه وجدده وجدده لم يزل فيهم الشرف، وكان سعد يجير فيجار ذلك له السوداء، ولم يزل هو وأبوه أصحاب اطعام في الجاهلية والاسلام، وقيس ابنه بعد على مثل ذلك. سفيان بن ليلى الهمداني 178 - روى عن علي بن الحسين الطويل: عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل من أصحاب الحسن عليه السلام يقال له: سفيان بن ليلى وهو على راحلة له، فدخل على الحسن عليه السلام وهو محتب في فناء داره، قال: فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين. - وكسر الباء الموحدة الاولى انتهى كلام جامع الاصول. وقد كنا ذكرنا من قبل أن قيس بن سعد بن عباد كان ممن لم يبايع أبابكر وكان في بيعة علي عليه السلام أولا وآخره رضي الله تعالى عنه. سفيان بن ليلى الهمداني قوله عليه السلام: وهو محتب بضم الميم واسكان الحاء المهملة والتاء المثناة من فوق المفتوحة والباء الموحدة من الاحتباء افتعلا من الحباء.
